

## بلاغ إخباري

تحقيقاً لأهداف الجمعية، وتفعيلاً لمبدأ التواصل مع المصالح المركزية، ونظراً للوضعية التي تعرفها المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين والعاملين بها والتي تفرض التعجيل بالتواصل مع المصالح المركزية بالوزارة للبحث عن حل لقضايا مصيرية انعقد مساء يوم الأربعاء 30 أكتوبر 2013، بالمركز الوطني للتجديد التربوي والتكوين المركزي بالرباط، لقاء توافي بين الجمعية المغربية للمكونين، ومدير المركز الوطني للتجديد التربوي والتكوين المركزي بالوحدة المركزية لتكوين الأطر، لتدارس وضعية المراكز على المستوى البيداغوجي والإداري وفق جدول الأعمال كالتالي:

- 1 - التعريف بالجمعية 2 - وضعية المراكز والعاملين بها بعد سنة من تنزيل عدة تأهيل أطر هيئة التدريس - 3 - آفاق الشراكة والتعاون. في البداية استهل اللقاء رئيس الجمعية، متوجهاً بالشكر للسيد المدير على تلبيته طلب عقد هذا اللقاء، ثم قدم نبذة تعريفية بأعضاء المكتب التنفيذي، وكذا بطاقة تعريفية بالجمعية، وأهم ما قامت به منذ التأسيس إلى الآن.
- ثم انتقل للحديث عن وضعية المراكز والعاملين بها من خلال المحاور الآتية: - محور البنية التحتية واللوجستيك - المحور التشريعي - محور التدبير المالي والإداري للمراكز- محور الموارد البشرية - المحور البيداغوجي.
- وختم مداخلته بمقترحات تتعلق بتجديد آليات الشراكة والتعاون بين الجمعية والوزارة.
- ثم بعد ذلك تدخل السيد المدير المكلف بالوحدة المركزية مقدماً الشروح والتوضيحات المتعلقة بكل نقطة، وأهم ما جاء في تدخله: - التعبير عن سعادته بهذا اللقاء رغم أنه جاء متأخراً، مؤكداً على أن ما يجمع الوزارة والجمعية هو الهدف المشترك لجودة إرساء منظومة التكوين وتطويرها لتحقيق ما تصبو إليه بلادنا في هذا المجال.
- إعطاء نبذة عن سيرورة عدة التأهيل الحالية، والآفاق المستقبلية للمراكز.
- التركيز على ضرورة وضوح الرؤية الاستراتيجية لإصلاح منظومة التكوين لدى جميع الفاعلين والمتدخلين، في أفق تحقيق الوضعية الهدف المتوخاة: (تكوين أساسي بالمسالك الجامعية للتربية - مباراة الولوج - تأهيل مهني).
- ضرورة التفكير في إجراء هندسة تنزيل المشروع في إطار المهام المرتقبة للمراكز والتي تتجلى في التكوين الأساس والتكوين المستمر والبحث التربوي، وللحاجة الملحة، سيفتح قريباً سلك تحضير التبريز ببعض المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين.
- في أفق الارتقاء بعدة التأهيل، وبعد توسيع دائرة الاستشارة لتشمل كل العاملين بالمراكز، فيما يتعلق بالتبوع والتقييم، ستعقد ثلاث ندوات وطنية خلال شهري نونبر ودجنبر 2013: (الأولى تتعلق بهيكلة سنة التأهيل، والثانية تتعلق بالوضعية المهنية، والثالثة تتعلق بالتقييم).
- وبعد مناقشة مستفيضة، وحوار جدي ومسؤول، دام من الساعة السادسة مساءً إلى غاية الساعة العاشرة والنصف ليلاً، كانت أهم خلاصاته كالتالي:

- بالنسبة لتصنيف المراكز في المرسوم رقم 2.12.746 الصادر في 06 مارس 2013 والذي يحدد قائمة مؤسسات التعليم العالي غير التابعة للجامعات، أكد أن المؤسسات المصنفة ضمن المادة الأولى تمنح دبلومات وطنية LMD وكلها لا تفضي إلى توظيف وتشملا كل مواد قانون 00.01، بينما المراكز المصنفة في المادة الثانية - كالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين - لا تمنح دبلومات وطنية LMD، وكل من تخرج منها بنجاح يستفيد من الوظيفة، وتطبق عليها فقط مادتين من قانون 00.01.
- فيما يخص مطلب إعادة انتخاب مجالس المؤسسات لتكون قانونية، أخبر السيد المدير أن هذه العملية ستتم خلال شهر نونبر فور التحاق الأساتذة المتدربين، في أفق هيكله اللجنة العلمية، وذلك من أجل التسريع بإجراءات ترسيم فئة الأساتذة الباحثين.
- وفيما يتعلق بكيفية الترخيص للقيام بمهمة بما في ذلك المشاركة في التظاهرات العلمية والثقافية الوطنية والدولية، أقر باعتماد الطريقة الآتية للحصول على الترخيص: أن يتقدم المعنى (ة) بالأمر بطلب مكتوب، إلى الوحدة المركزية تحت إشراف مدير المركز، وبتزكية من طرف رئيس الشعبة أو ثلاث أساتذة بنفس الفرع الإقليمي يتحملون فيها تعويض الأستاذة (ة) أثناء قيامه بهذه المهام.
- وفيما يخص الأنشطة العلمية والبيداغوجية بالمراكز، تتعهد الوحدة المركزية بدعم كل التجديدات الإبداعية الخاصة بهذا المجال.
- أما ما يتعلق بتثبيت تعيين الأساتذة العاملين بالمراكز، فإن العملية في مراحلها الأخيرة، بحيث تعرف تدقيقات إدارية، وسيتم إرسال التعيينات ابتداء من شهر نونبر المقبل.
- وبالنسبة للتصديق على المكتسبات Validation des aquis بالنسبة للمكونين، فقد تمت مناقشة هذه النقطة على ضوء تجربة المكتب الوطني للتكوين المهني وإنعاش التشغيل، وتم الاتفاق على تتبع الخطوات العملية لتفعيل ذلك.
- فيما يخص تمكين الأساتذة من الدراسات العليا، فسيتم تتبع ذلك مع كلية علوم التربية ومؤسسات عليا أخرى.
- وبالنسبة للدكاترة العاملين بالمراكز، فقد تم الاتفاق على إعداد ملف وتسليمه للسيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني، وتبعه.
- أما ملف ترسيم المرشحين الذين التحقوا مؤخرا بالمراكز، فسيتم اعتماد صيغة قانونية لترسيمهم في أقرب الآجال، واقترح ثلاث صيغ لذلك، سيتم الاستشارة مع هذه الفئة لاقتراح الصيغة القانونية المناسبة وعرضها على مدير الوحدة لتفعيلها بعد الموافقة عليها.
- وبالنسبة لبطاقات الترقية الخاصة بالأساتذة المكونين، فقد قدمت الجمعية مقترح بطاقة للترقية بدون نقطة المفتش، ستبعثها الوحدة المركزية إلى المراكز قصد تعبئتها من قبل المعنيين، فترسل مباشرة إلى الوحدة المركزية، التي ستوجه كل ملفات الترقية إلى مديرية الموارد البشرية.
- وبالنسبة لآفاق الشراكة والتعاون، تم الاتفاق على تجديد الشراكة بين الجمعية والوزارة، وتفعيلا لهذه الشراكة، ستنظم الجمعية بشراكة مع الوحدة المركزية، وبالتعاون مع مؤسسات علمية أخرى، الجامعة الربيعية الأولى خلال بداية 2014، وسيكون محورها البحث العلمي بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين.
- إن الجمعية إذ تخبر عموم العاملين بالمراكز بهذه المستجدات، لا تعتبر نفسها الممثل الوحيد للعاملين بهذه المراكز، وتعبير عن استعدادها للتعامل مع جميع الأطراف من أجل تحقيق مكاسب عملية والإسهام في الإرساء السليم والإيجابي للمرسوم قصد التفعيل الحقيقي لوضعية المراكز كمؤسسة للتعليم العالي غير التابعة للجامعات.
- وتتهيب بالجميع الانخراط من أجل التعبئة لتطوير منظومة التكوين.

الرئيس  
عبد المغيظ ملوحي

